كل ما يحصل هو من إرث صالح

أحمد راشد الصبيحي

انـا اؤمـن ان كل ما يحدث في الشـمال والجنوب الآن يجب أن تضاف فوق كل مصائب صالح ليكون كل ذلك هـو إرث هذا الرجل الذي دمر كل شيء دمر بلد وأحال حتى الفرص التي أتى بها القدر لتصنع مستقبل افضل إلى فرصة شخصية له أحال بها مسـتقبل كل اليمن إلى جحيم.

في اعتقـادي ان من يقارن بين زمن صالح وهذا الزمن المنتج من فترة صالح ليخرج بنتيجة ان زمن صالح كان الأفضل ، هو قاصر في النظر.

لان كل ما يحصل الان هـو ارث صالح الذي ورثه للشمال والجنوب وكل ما نحن اليوم فيه من خراب هو نتائج فترة صالـح وثقافة صالح في الحكم وفساده هو من كان معه.

صالح كان طاغية فاسـد بدون اَي مشروع وطني بل مشروع شخصي وعائلي مستعد من أجله أن تدمر الدولة اذا لم تكن له

ولولا صالح لما غير قادة الجنوب مسار الطائرة من بلغاريـا الى صنعـاء قبل أسـبوع من ١٣يناير بعد ان اتفقوا في بلغاريا على حل لمشكلة اللجنة المركزية والمكتب السـياسي حسب (مسـدوس) لـولا زيارة صالح التـي أغرت البعض منهم ففجرت صراع قسم ظهر الجنوب .

لولا صالح لكانت الفرصة التاريخية التي أتى بها القدر بسقوط الاتحاد السوفيتي وقدوم زمن الوحدة الألمانية واليمنية لولاه وطمعه الشخصي لكانت اليمن موحدة دون ظلم وبندية الشطرين وبلد قوي متنـوع الموارد والإمكانيات لكن الرجل أدخل الاخـوان والارهاب طـرف رئيسي لضرب الشـعب الجنوب ونفذ عمليات اغتيال بحق قادة الجيش الجنوبي وأعتبر الجنوب وطن مسـتباح وفجر حرب ٩٤م الحـرب التي حولت الوضع الى احتلال رسـمي باعتراف (علي محسـن) لاحقا صوت وصورة .

لولا صالـح وطمعه الشـخصي لما جعل من الحوثيين قوة لمجرد الانتقـام وترك لهم صنعاء يأمروا ويتحكموا ؛ مما دمر كل مؤسسات الدولة وجعل الحوثين هي القوة انتقام من الشعب الذي رفضه وسلم اليمن الى ايران.

ان ما يحدث من فقر وجوع في كل ربوع البلاد شماله وجنوبه من امراض وتدمير المستشفيات والتعليم واخرج جيل فاشل

من صنع صالح ليبقى الجيل لا يعي اي شيء من الاحداث

الاجتماعية أو السياسية وغيرها من الأمور .. هذا هو إرث صالح يا قاصرين النظر.

هذا هو المطلوب اليوم لإنقاذ شعبنا من المجاعة

محمد سعيد الزعبلي

ما نعرفه عن السياسة فهي من يقال عنها بأنها فن الممكن ليس فيها عدا دائم ولا صداقة دائمة فالمصالح هي التي تحدد شـكل العلاقة ومتانتها بين طرف وآخـر أو عدمها والمصالح تعني مصالح الدول والشـعوب وليس المصالح الشخصية للأفراد المسـؤولين بهذا الطرف أو داك كما يفعـل اليوم بعض الناس المسـؤولين المسـتثمرين للحرب اليمنية على حساب شعبهم ووطنهم هنـا وهناك وطالما أن السياسـة هي مصالح فإنه بمجرد تغيـير المصلحة بين طرف وآخر سـلباً أو إيجاباً فإنه بسرعـان ما تتغير العلاقة ليصبح الصديق عدو والعدو صديق هكذا هو مفهوم السياسة كما أن التعامل مع السياسـة يحتـاج إلى المرونـة والدبلوماسية في التعامل مـع الآخريـن والصـبر والحكمة والعقلانية بعيداً عن العصبية والتشـنجات في التعامل بقدر ما أمكن وبالحدود الممكنة من قبل أي طرف وليس على حساب شعبه ووطنه .

ولهذا فإنني أقدر كل تقدير للجهود السياسية الناضجة والمرونـة الدبلوماسـية العالية التي تحلت بها قيـادة المجلس الانتقـالي الجنوبي داخلياً وخارجياً وما تحقق بفضل ذلك من نتائج إيجابية لصالح القضية الجنوبية إلا أن ما وصل إليه اليوم شعبنا في الجنوب من أوضاع مأساوية خدمية ومعيشية قد تجاوزت بفعلها كل الحدود ولم يبقى أمام شـعبنا أي مجال للصبر والمرونة والدبلوماسـية على الإطلاق ولهذا فإن ما يجب اليوم على المجلـس الانتقالي الجنـوبي الممثل الشرعي للأغلبية السـاحقة من شعب الجنوب هو الخروج عن صمته وعدم الاكتفاء بالشـجب والإدانة لما يتعرض له شـعبنا الجنوبي اليوم من حرب إبادة بسـلاح الجوع واتخاذ القرار الحاسم والعاجل لإنقاذ شعبنا الجنوبي من المجاعة وأقله إعـلان إدارة ذاتية بعد أن انسـدت جميع الطرق الدبلوماسـية وتجاوز الصبر حـدوده، وفاض الكيل، وبلغ السـيل الزبى، فلم يبقى ليدنا وقت للمناورة عـلى الإطلاق فهل من مسـتجيب لما تناولناه؟

نأمل ذلك؟ والله على ما نقول شهيد.

حتى لا تذهب مقدراتنا في غير مكانها

أحمد عقبل باراس

سـنظل نتحدث عن عمليات النهـب التي طالت الأرض و المقدرات على حد سـواء ولن نمل من تكرار تحذيرنـا من مغبه الاسـتمرار في تلك الأعمال التي تستهدف الانسان و الاجيال القادمة و لن نألوا جهدا في العمل بكل طاقاتنا لاسـتعادة ما يمكن استعادته مما تم نهبه و البسـط عليه وفق قدراتنا و امكانياتنا المتاحة .

لقد تقاسـم المتنفذون منذ العام ١٩٩٤م خيراتنا وسـلمت لهم مرتكزاتنا الاقتصادية تارة باسما بيوت تجاريه و تارة باسما أشـخاص و لم تتوقف عمليات النهب تلك و لا التفريط بالمقدرات حتى يومنا الحاضر فمن علي درهـم و المقبلي و توفيـق عبدالرحيم إلى أولاد المرحوم هائل سـعيد و حسن جيد و عصام هزاع جميعهم اشتركوا في نهب عدن و لازالوا مستمرين في نهبها و السيطرة على مقدراتها وان بدرجات متفاوتة و ما يؤسـف له أن مالم يتمكنوا من نهبه و الحصول عليه أيام عفاش تحصلوا عليه اليوم و بسـهولة أكثر و بمقابل أقل يعـد بالفتات ، حيث شرعنا لدرهم كافه عمليات البسـط التي نفذها في الماضي بحق اراضي مصعبين و مـا قام به من انتـزاع لملكياتها من أهلها و اكتفينا بالتفرج على اسـتمرار ابناء هائل سـعيد بالسـيطرة على ميناء بعدن و تركنا الحبل على الغارب لحسن جيد يعبث بمشاريع الطاقة دون ان نلزمه حتى بتسديد الواجبات الزكوية التي عليه وهي أبسط حقوق عليه لهذه المدينة .

أن الغريـب في الأمـر و برغم حجم الضرر الذي عانينا منه و مـن معرفتنـا التامة بالمظـالم التـي حصلت في المـاضي فإن احدا لم يسـعى لرفع هذه المظالم و اعـاده الحقوق لأصحابها أو حتى سـعى لاسـتعاده المقدرات المنهوبة بعضها أو كلها و إصـلاح ما يمكن إصلاحه و بدلا مـن اعاده النظر في مثل هذه الأخطاء التي حدثت والعمل على جبر الضرر استمر هذا العبث ليصل لمستويات قياسيه لم يصل إليها حتى في ظل أسوأ مراحل العهد السابق متجاوزين في ذلك كل الخطوط الحمراء فقـد تم التنازل لأبناء هائل سعيد في العام ٢٠١٨م عن اراضي لعشرة بلوكات تبلغ مسـاحتها أكثر من مليون ومئتان الف متر مربع تقع بين المدينـة الخضراء و اللحوم و العماد بوثيقه حملت توقيع محافظ لحج التركي و مدير اراضيها خلدون و رئيس هيئة الاراضي باحارثة بحجه الاستثمار و بمبلغ زهيد لا يتجاوز مئتان و اثنـان وثمانون مليون ريال و الذي يعد ثمنها أقل من قيمه شـقه واحدة تباع في مشروعهم السكني المسمى (عدن سيتي) و الذي يقع على جزء بسيط من تلك الأرض التي تم منحت لهم .

كذلك و في نفس اطار سـيطرت ابناء هائل سعيد على المقـدرات احتكارهـم الابدي لرسـوم اللوحات الاعلانية بعدن و التي تقـدر ايراداتها بأرقام فلكية و بثمن بخس يقوم بتسـديدها سنويا لصندوق النظافة بعـدن كان يمكنا بعائدتها الطائلـة التي تذهب اليهم من رفع مسـتوى النظافة بعدن و لاستطعنا بعائدات اللوحات الإعلانية الموجـودة فقط بالخط البحري من إستكمال إنشـاء الطريق الذي لم ينجز حتى يومنا هذا وصيانته .

لسـنا من هواة الاثارة أو محاربة طواحين الهواء لكننا نشـعر بأسى عندما نرى كل هذه المظالم و نرى مواردنا و مقدراتنا تنهب و تهدر أمام اعيننا جهارا نهارا و يستأثر بها مجموعه افراد أو بيوت تجارية بينما نقف نحن عاجزين عن توفير أبـرز متطلبات حياة الناس ، ناهيك عن نظافة شارع أو اصلاح منهل أو ربط شبكة مجاري لعدد من المنازل أو توفير قطرة ماء أو استبدال كابل كهربائي محترق ، فنحن ندرك و نعي جيدا إننا لن ننهض أو تقوم لنا قائمة ولن نرتقي بمسـتوى حياتنا المعيشي و الخدمي إلا متى ما استعدنا ثرواتنا المنهوبة ومقدراتنا التي تذهب في غـير مكانها وكل ما نرجوه ونتمنـاه من ابناء المرحوم هائل سـعيد انعم أن يظلوا أوفياء لإرث والدهم رجل الخير و التاجر الحقيقي وإلا يتماهوا مع تجـار الغفلة و إلا يكونوا شركاء في نهب عدن و الاسـتحواذ على مقدراتها نتمنى أن نجد منهم يد العون و المساعدة في الارتقاء بهذه الأرض و بإنسان هذه الارض و بمحيط هذه الارض التي يعملون فيها و منها كانت الانطلاقة لظهور و بروز اسـم الحاج هائل سعيد انعم رحمة الله عليه الذي تستمد هذه المجموعة اسمها منه و من إرثه الذي خلفه .

الإرهاب المؤدلج دينيا

عادل العبيدي

ليس سـهلا أن يقصد الشـخص متعمدا قتل شـخص آخر بريئا أو أن ين منتحر أو يفجر سـيارة مفخخة في مجموعة من الأشخاص الأبرياء ، الذين لاحول لهم ولا قوة سوى أنهم قد اسـتهدفوا بتلك الأفعال الإجرامية الإرهابية نظير مواقفهم السياسـية الثابتة وتأديتهم وظائفهم العسكرية والأمنية في حفظ الأمن والدفاع عن الوطن والتصدي لعدوان الأعداء .

جريمـة إرهابية أخرى شـهدتها محافظة شـبوة في يـوم الجمعة ، وهي اعـدام القيـادي في النخبة الشـبوانية أبوبكر محمـد العولقي ورميـه على قارعة الطريق ، نشـوة المجرمين بعـد إرتكابهم تلك الجريمة المروعة جعلتهم يعودون وهم يكبرون ، أي إيدلوجيا تلك التي غسـلت أدمغة منفذون الجرائم الإرهابية والاغتيالات المستهدفة أبناء الشعب الجنوبي المسلم ؟ حتى جعلتهـم ومن بعد كل جريمة يفتعلونها يستبشرون ويكبرون .

أنه الإرهاب المؤدلج باسـم الدين الإسلامي ، ذلك الذي ترسخ في عقول طـلاب الجامعات والمعاهـد والمراكز الدينيـة التي تظاهـروا فيها أنها قد تأسسـت لتعليـم العلـوم الشرعية الإسـلامية في المحافظات الشمالية اليمنية ، ثم امتد تأسيس فروع بعض منها إلى بعـض محافظات الجنوب من بعـد ٧/ ٧/ ١٩٩٤ م ، وحقيقتها أن الغرض منها قد كان فقط لتأسيس جيش منظم مـن الإرهابيين التابعين للجماعـات والتنظيمات الإسـلامية المتحزبـة وأشـخاصها ذات النفوذ القوي في السلطة والقبيلة ليضربون بهـا خصومهـم ومـن يصنفونهم أنهم أعدائهم سياسـيا وعسـكريا وإيديولوجيا .

بل أن الجنوب شعبا وأرضا وثروة قد كان هو المسـتهدف الأول في حال أن ظهرت فيه أي شـكل من أشـكال المقاومة الجنوبية أو المطالب الشعبية للأرض المعتدى عليها وللثروة المنهوبة ، من قبل تلـك الجماعات وتنظيمهم واحزابهـم في تغذيتهـم طلاب تلك الجامعات والمعاهـد والمراكز الدينية بأفكار مسمومة وإرهابية باسم الدين ونصرة الدين .

وقد تم ملاحظة ذلك ، فهي وخلال الفترة التي فيها اسـتطاع الجنوبيين تأسيس كيان جنوبي سياسي موحد باسـم المجلس الانتقـالي الجنوبي يطالب بحقوقهـم الوطنية ، وكذلك تأسيس جيش وأمن قويان ، برزت تلك العناصر الإرهابية المؤدلجة والمدعومة بفتاوي تكفيرية من قبل مشـائخهم وعلمائهم إلى الواجهة بشـكل كبير جـدا ، تفجر وتنتحر وتحارب وتغتال هنا وهنـاك كل ما هو جنوبي متعلق بكيـان المجلس الانتقـالي الجنوبي وقوات الجيـش والأمـن الجنوبية والنخبتين الحضرمية والشبوانية .

حتى تلك الإغتيالات التي استهدفت الأبريـاء من أئمة المسـاجد وبعض الشخصيات الدينية المحايدة في عدن تعد أحدى صور إرهابهم المؤدلج باسم الدين ، لأغراض سياسية حزبية مقيتة ومنافع أقتصادية زائلة .